

تفسير البيضاوي

50 - { ومصدقا لما بين يدي من التوراة } عطف على { رسولا } على الوجهين أو منصوب بإضمار فعل دل عليه { قد جئتمكم } أي وجئتمكم مصدقا { ولأحل لكم } مقدر بإضماره أو مردود على قوله : { أني قد جئتمكم بآية } أو معطوف على معنى { مصدقا } كقولهم جئتكم معذرا ولأطيب قلبك { بعض الذي حرم عليكم } أي في شريعة موسى E كالشحوم والثروب والسمك ولحوم الإبل والعمل في السبت وهو يدل على أن شرعه كان ناسخا لشرع موسى E ولا يخل ذلك بكونه مصدقا للتوراة كما لا يعود نسخ القرآن بعصه ببعض عليه بتناقض وتكاذب فإن النسخ في الحقيقة بيان وتخصيص في الأزمان { وجئتمكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون }